

التعامل مع من نشك في عقيدته أو مذهبه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم يا شيخ وجزاك الله خيرا عندنا في مدرستنا معلمة يقول المعلمات انها شيعية وهي حسنة الخلق معنا بل من افضل المعلمات المدرسة في اخلاقها وحسن تعاملها وابتسامتها -

00:00:00

فكيف يكون تعاملنا معها؟ وهل يجوز ابتداؤها بالسلام والمصافحة والابتسامة في وجهها والجلوس معها ومحادثتها واتخاذها صديقة يعني يا شيخ اريد ان نعرف بالظبط ما يحل وما لا يحل في تعاملنا معها -

00:00:22

وهل اعمالها على انها شيعية ام سنية؟ مع اني لم ارى منها شيئا يدل على انها شيعية سوى ان اسم ابنها حسين وانها من ولكن المعلمات القديمات من قبلي اخبرني اخبرني انها شيعية ولا اعلم صدق ذلك -

00:00:40

الحمد لله الجواب الاصل ان في الاصل المترقرر عند العلماء ان من ثبت اسلامه بيقين فلا يجوز لنا ان نخرجه عن دائرة الاسلام الا بيقين فلا يجوز لنا ان نرمي الناس بالتهم جزاها -

00:00:59

ولا ان نرميهم ببعض المناهج او البدع او ان نحكم على اعيانهم ببعض الاحكام الشرعية كالكفر او البدعة او الزندقة جزاها لان ان هذه احكام شرعية لابد ان تكون مستقاة من الشرع -

00:01:15

فلا يجوز في هذه المرأة فلا يجوز لنا تجاه هذه المرأة ان نحكم عليها بانها شيعية لمجرد وجودها في بلاد الشيعة في بلاد الاحسأء فكم في الاحسأء من من عوائل ومن اسر كلها من من افضل اسر اهل السنة والجماعة ومن خيار ومن خيار اهل السنة والجماعة كما لا -

00:01:29

على شريف علمكم وكذلك ان يعني لا يجوز لنا ان ننسبها الى هذا المذهب الخبيث لمجرد ان آآ اسم ابنها الحسين فقط فهذا الاسم اسمه حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين ابناء فاطمة رضي الله تعالى عنهم آآ ابناء فاطمة -

00:01:49
وابوهم علي. فكون اهل السنة يجدون يعني نفورا من التسمية بهذه الاسماء الطيبة فهذا في حقيقتي ردة فعل غير محمودة. ردة فعل غير محمودة. فليس كل من سكن الاحسأء ان يكون رافضا. وليس كل من سكن

00:02:09

بلاد الشيعة يكون رافضا وليس كل من تسمى بالحسن او الحسين او الكاظم او الا يكون رافضا بل الرفض حقيقته طريقة ينتهجها من ينتمي الى هذا المذهب. طريقة من سب الصحابة والاعتقاد بتحريف القرآن وغيرها من العقائد التي تخرج

00:02:29

معتقداتها عن دائرة الاسلام. فإذا لم يبدو من هذه المرأة شيء يجعلنا ننسبها الى من ام الرفظ والتسيع حقيقة ويفينا بعيدا عن الاتهامات وبعيدا عن سوء الظن وبعيدا عن التخمين وبعيدا عن التحرصات والتهوكات التي ما انزل -

00:02:55

الله بها من سلطان. اذا بدت اذا ابديت لها اذا ابديت لها تصريحا او ظهر منها من القرائن ما يرفع الظن عندنا الى مرتبة اليقين فحينئذ ننسبها الى هذا المذهب تصريحا او دلالة تصريحا او دلالة -

00:03:20

بالنظر الى قرائتها وبما انها لم يظهر منها شيء فالواجب علينا ان نعاملها كما نعامل سائر المسلمين من اهل السنة والجماعة. فينبغي لنا ان نكتف بالانتباه عن وينبغي لنا ان نحسن الظن في الناس فإذا لم يظهر لنا احد ما يوجب سوء الظن فيه فالواجب علينا تقوى الله عز وجل -

00:03:40

لكن انتبهوا لكلمة لكن لو اننا علمنا يقينا وجزما بطريق المعتبر شرعا انها رافضة ومع ذلك لا تزال في التقىة من امرها لم تظهر لنا

شيئا. ونحن متيقنون انها رافضية بالطريق الصحيح المعتبر شرعا - 00:04:02
فحينئذ نعاملها معاملة المنافقين الرافضي اذا لم يظهر دينه ولم يظهر شيء من ولم يظهر شيئاً من معتقده مع يقيننا بالطريق القطعي
لا بالتحريف والظنون الكاذبة بل بالطريق القطعي انه رافضي ومتسب الى مذهب الرفظ هذا نعامله معاملة المنافقين كما كان -

00:04:24

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يعلم انهم كفار في الباطن باعيانهم ولكن كانوا في الظاهر لا يظهرون له شيئاً من هذا
الكفر فكان مأموراً بمعاملتهم في الظاهر معاملة المسلمين. واما في الباطن فامرهم الى الله عز وجل. ولذلك كان المنافقون
يشهدون الصلاة - 00:04:48

معه في مسجده وهم كفار في الباطل فلم يكن يطردهم وكانوا يخرجون معه للجهاد ويقبلهم من جملة المجاهدين مع انهم كفار في
الباطن وقد كانوا يأتون اليه ويعتذرون فيقبل عذرهم، آآ وقد عاتبه الله عز وجل في بعض الاحيان على قبول العذر. لكنه كان يقبل
عذرهم - 00:05:08

معاملة لهم بما يظهر لنا منهم. فإذا لنا الظاهر والله يتولى السرائر فمن اظهرنا الاسلام فمن اظهر لنا
الاسلام والسنة عاملناه بمقتضى ذلك ومن لم ومن اظهر لنا البدعة والترفظ والتشييع عاملناه - 00:05:28
وبمقتضى ذلك فلا يجوز لنا ان نتدخل في مواطن الناس ولا ان ننقب عن صدور الناس ولا ان ننتبع احوال الناس بل نعامل الناس بما
يظهر لنا والله اعلم - 00:05:48